

EGYPT



مصر

The Permanent Mission of Egypt
to the United Nations
New York

بعثة مصر الدائمة
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

**United Nations General Assembly Sixth
Committee (75th Session)**

**اللجنة السادسة للجمعية العامة للأمم المتحدة
(الدورة 75)**

Statement on Agenda Item 85:

بيان حول البند 85:

**“Report of the Special Committee on the
Charter of the United Nations and on
Strengthening the Role of the
Organization”**

**“تقرير اللجنة الخاصة المعنية بميثاق
الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة”**

**Ambassador Mohamed Edrees
Permanent Representative**

**السفير/ محمد إدريس
المندوب الدائم**

23 October 2020

23 أكتوبر 2020

Check against delivery

يُرجى المراجعة عند الإلقاء

السيد الرئيس،

تؤيد مصر بيان جنوب أفريقيا نيابة عن المجموعة الأفريقية، وكذا بيان جمهورية إيران الإسلامية نيابة عن حركة عدم الانحياز، كما تتوجه بالشكر للسكرتير العام على تقريره المتضمن بالوثيقة A/75/145 حول مراجع ممارسات هيئات المتحدة ومجلس الأمن، وتأخذ علماً بتقرير اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة المتضمن بالوثيقة A/75/33.

السيد الرئيس،

حرصت مصر على الاشتراك بفاعلية في أعمال اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة منذ تأسيسها في 1975 بموجب قرار الجمعية العامة رقم 3499، إيماناً بالدور المحوري المنوط بتلك اللجنة الذي يتضمن النظر في مقترحات الدول الأعضاء حول تعزيز دور الأمم المتحدة في حفظ السلم والأمن الدوليين، وتدعيم قواعد القانون الدولي في إطار العلاقات بين الدول.

كما تقدر مصر الوظيفة الهامة لمراجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة، ومرجع ممارسات مجلس الأمن، في توثيق تطبيق وتفسير أجهزة الأمم المتحدة لمواد الميثاق، الأمر الذي يُعزز من الشفافية، ويُسهّم في تدوين التاريخ التشريعي للمنظمة، وأجهزتها المختلفة. ومن هذا المنطلق، تُعرب مصر عن تقديرها للتقدم المتحقق في مواصلة إنجاز المراجع رُغم ظروف جائحة الكوفيد-19، وتؤكد تطلعها لمواصلة هذا العمل، مع مراعاة الالتزام بمبدأ التعددية اللغوية للأمم المتحدة.

السيد الرئيس،

في الوقت الذي تحتفل فيه منظماتنا بمرور 75 عاماً على إنشائها يوم غدٍ 24 أكتوبر، نتذكر سوياً أيضاً أن هذا التاريخ من العام 1970 - أي قبل خمسين عاماً بالتمام - شهد "معلماً رئيسياً آخر على صعيد تطوير القانون الدولي العام وعلاقات الدول، فضلاً عن تدعيم حكم القانون بين الدول والتطبيق العالمي

لمبادئ الميثاق"، ففي هذا اليوم من عام 1970 صدر قرار الجمعية العامة 2625 الذي أقر "إعلان مبادئ القانون الدولي المتصلة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقا لميثاق الأمم المتحدة".

لقد برهن هذا الإعلان على قدرة الجمعية العامة للأمم المتحدة على الإسهام الإيجابي في تطوير وتقنين القانون الدولي العام، كما كان بمثابة إعادة تأكيد على محورية أهداف ومبادئ الأمم المتحدة للتعامل مع التطورات المتلاحقة التي استجبت منذ إنشاء الأمم المتحدة وإقرار ميثاقها عام 1945، الأمر الذي أشار إليه قرار الجمعية العامة رقم 1815 الصادر في 18 ديسمبر 1962 الذي وضع بند مبادئ القانون الدولي المتصلة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول على جدول أعمال الدورة الثامنة عشر للجمعية العامة.

السيد الرئيس،

لقد اضطلعت مصر بدور رائد في كافة أعمال "اللجنة الخاصة المعنية بمبادئ القانون الدولي للعلاقات الودية والتعاون بين الدول"، من خلال دور أساسي لإحدى الشخصيات الدبلوماسية والقانونية المصرية البارزة هو السفير/ عبد الرؤوف الريدي، مندوب مصر الدائم الأسبق في جنيف، وسفيرها الأسبق في واشنطن، حيث عكفت اللجنة على تطوير الإعلان بالتعاون مع اللجنة السادسة على مدار ست سنوات منذ إنشائها في ديسمبر 1963، وعقد اجتماعها الأول بمكسيكو سيتي في 1964، وحتى اجتماعها الأخير بجنيف في 1969. كما دعا الاجتماع الثاني لرؤساء دول وحكومات حركة عدم الانحياز الذي استضافته القاهرة عام 1964 الجمعية العامة لتبني المبادئ التي يتضمنها الإعلان كخطوة رئيسية في تقنينها.

السيد الرئيس،

أضاف إعلان 1970 تفسيراً كان ضرورياً للمبادئ السبعة الأساسية التي تقوم عليها الأمم المتحدة، معتبراً إياها من المبادئ الأساسية للقانون الدولي، ومطالباً الدول باتباعها في تعاملاتها الدولية، وتطوير علاقاتها على أساس الاحترام الكامل لها. ومن ثم يعد الإعلان حتى وقتنا الحالي الوثيقة الدولية الأكثر

تفصيلاً في شرح مبادئ حظر استخدام القوة في العلاقات الدولية، والتسوية السلمية للنزاعات الدولية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، والالتزام بالتعاون وفقاً للميثاق، والمساواة في الحقوق وحق تقرير المصير للشعوب، والمساواة في السيادة بين الدول، وتنفيذ الالتزامات الدولية بحسن نية وفقاً للميثاق، حتى أن بعض فقهاء القانون الدولي يعتبر أحكامه من القواعد الآمرة للقانون الدولي *jus cogens* باعتبارها قواعد توافق المجتمع الدولي في مجموعها ولا يجوز الخروج عنها.

وقد كنا نأمل أن تتاح لنا الفرصة هذا العام للاحتفال بالشكل المناسب بمرور نصف قرن على اعتماد هذا الإعلان المحوري، بما يسمح بإعطائه الاهتمام الذي يليق بكونه بالفعل حدثاً تاريخياً، ونأمل أن تأخذ اللجنة السادسة هذا الأمر في الاعتبار في الفترة المقبلة مع انجلاء جائحة الكوفيد-19 الحالية.

السيد الرئيس،

في الوقت الذي يتعرض فيه إطار العمل الدولي متعدد الأطراف لاختبار حقيقي فرضته جائحة غير متوقعة، وتجاذبات سياسية متعددة، يُذكرنا إعلان 1970 أن الدول الأعضاء بالأمم المتحدة تمكنت قبل خمسين عاماً من التوافق على تطوير المبادئ الأساسية للقانون الدولي العام التي تنظم علاقاتها وتفاعلاتها سوياً، بما يضمن التعايش المشترك، وحسن إدارة العلاقات الدولية في إطار دولي يسوده حكم القانون، وهو أمر كما كان ممكناً حينها، فنحن الآن أكثر احتياجاً إليه، خاصة في ظل الأزمة الدولية الحالية وتداعياتها المتعددة الأبعاد. وفي هذا السياق، تواصل مصر التزامها بأطر العمل الدولي متعدد الأطراف في إطار أهداف ومبادئ الأمم المتحدة، وتؤكد التزامها بالتعاون مع كافة الدول لمواصلة تفعيل وتطوير تلك المبادئ بما يتواءم مع التحديات المتجددة والمتزايدة التي تواجهها البشرية في القرن الحادي والعشرين.

شكراً السيد الرئيس.